



# أنا قلق على طفلي

دليل لأولياء الأمور ومقدمي الرعاية الذين يشعرون بالقلق من احتمال وجود أمر ما. يساعدك هذا الكتيب على التعرف على العلامات التحذيرية وفهم سلوك الاستمالة والاستماع إلى الإفصاحات ومعرفة ما يجب فعله عندما تحتاج إلى مساعدة.

مبادرة مشتركة من



تُقر GENWEST بدعم حكومة ولاية فيكتوريا



# نبذة عن المؤلفين

تعمل **Body Safety Australia** على تعزيز طفولة خالية من العنف حيث يتمتع الأطفال بعلاقات عادلة ومحترمة.

نقدم برامج قائمة على الأدلة للأطفال والشباب والأسر والمجتمعات للمساعدة في منع العنف ضد الأطفال في المنزل والمدرسة، سواءً على أرض الواقع أو عبر الإنترنت.

للمزيد من المعلومات، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني  
[www.bodysafetyaustralia.com.au](http://www.bodysafetyaustralia.com.au)

تعمل **GenWest** على منع العنف الأسري والعنف القائم على النوع الاجتماعي والتصدي لهما في غرب ملبورن. نحن ندعم الأفراد والمجتمعات ليعيشوا حياة آمنة وصحية من خلال برامج التثقيف الاجتماعي والصحي.

كما ندعم البالغين والأطفال الذين يعانون من العنف الأسري لضمان سلامتهم والحصول على المساعدة التي يحتاجونها.

للمزيد من المعلومات، تفضل بزيارة الموقع الإلكتروني [genwest.org.au](http://genwest.org.au)



## الفصل 1

# الاستمالة

الاستمالة هي عندما يقوم شخص يسيء معاملة الأطفال ببناء الثقة مع الطفل، ومع الأشخاص المحيطين به، حتى يتمكن من الوصول إلى ذلك الطفل بمرور الوقت. لا يبدو الأمر مؤذيًا بشكل واضح في البداية. يمكن أن يحدث ذلك من خلال بناء الثقة والمعاملة "الخاصة". يمكنها أن تتجاوز الحدود ببطء بطرق غير آمنة. الأطفال دون سن الخامسة معرضون للخطر بشكل خاص لأنهم قد لا تكون لديهم الكلمات لشرح ما يحدث. غالبًا ما تحدث الاستمالة على مراحل. يمكن إيقاف الاستمالة في أي مرحلة إذا لاحظها الكبار وتصرفوا مبكرًا.

## مراحل الاستمالة

### بناء الثقة والسمعة

الشخص الذي يمارس الإساءة يبني الثقة مع الأسرة والمجتمع. قد يُعرف بأنه متعاون وجذاب وجدير بالثقة. قد تجعل هذه الثقة من الصعب ملاحظة المخاوف أو إثارة التساؤلات عنها لاحقًا.



### اكتشاف نقاط الضعف

وقد يسعى إلى استهداف العائلات أو الأطفال الذين لديهم نقاط ضعف بارزة. قد يشمل ذلك الأطفال ذوي الإعاقة الذين يعتمدون على الآخرين في الرعاية، أو أولئك الذين هم أكثر امتثالًا بطبيعتهم. قد يشمل ذلك العائلات التي تواجه حواجز لغوية أو صعوبات مالية أو عزلة اجتماعية أو التي من غير المرجح أن تشكك في الخدمات أو السلطة.



### إيلاء اهتمام "خاص"

قد يولي الشخص البالغ الطفل اهتمامًا أكثر من غيره. قد يشمل ذلك وقتًا إضافيًا أو هدايا أو ثناءً أو رعاية.



### سلوك غير لائق

قد يتجاوز الحدود الآمنة ببطء. قد يبدأ هذا بسلوكيات تبدو صغيرة أو غير مؤذية، مثل اللمس غير الضروري أو الاقتراب الجسدي اللصيق. يمكن أن تتزايد هذه السلوكيات ببطء مع مرور الوقت وتصبح أكثر خطورة.



### الإسكات

قد يحاول منع الطفل من إخبار أي شخص. قد يشمل ذلك طلب كتم الأسرار أو استخدام الرشاوى أو توجيه التهديدات أو جعل الطفل يشعر بالارتباك أو المسؤولية أو الخوف من الإفصاح.



## علامات تحذيرية لدى الأطفال الصغار (أقل من خمس سنوات)

قد لا يتمكن الأطفال دون سن الخامسة من شرح ما حدث لهم. قد تكون التغيرات في السلوك علامة مهمة.

يمكن للوالدين البحث عن:



الخوف المفاجئ من شخص أو مكان أو نشاط معين



تغيرات في النوم (كوابيس أو تبول لا إرادي أكثر من المعتاد)

تغيرات في الشهية (تناول كميات أقل أو أكثر بكثير من المعتاد)

يصبح الطفل شديد التعلق بالأحباء أو منعزلاً عنهم بشكل غير عادي

تراجع في اللغة أو السلوك (التصرف كشخص أصغر سنًا من المعتاد)

نوبات مفاجئة من الغضب أو الحزن

الشعور بمشاعر الخزي أو الذنب

معلومات عن السلوك الجنسي غير المناسب للفئة العمرية

القيام بأدوار أو سلوكيات تبدو أكبر من سنه

**نص الوالدين:** "لقد لاحظت بعض التغييرات في سلوك طفلي لدي قلق. هل يمكنك مساعدتي في فهم ما قد يحدث؟"

**نص الوالدين:** "لدي قلق بشأن أمر لاحظته يتعلق بطفلي وشخص آخر. أود مناقشة نوع الدعم الذي يمكنكم تقديمه."



**نص الوالدين:** "ألاحظ أنك تبدو منزعجًا. هل حدث شيء جعلك تشعر بعدم الارتياح أو الخوف؟"



**نص الوالدين:** "يمكنك التحدث معي عن أي شيء يجعلك تشعر بالخوف، حتى لو كان سرًا. سأستمع إليك. أنت لست في ورطة."



## الفصل 2

# سماع الإفصاحات

إن سماع ما يكشفه الأطفال أمر صعب، ولكن من المهم أن نستجيب بهدوء ونتخذ الإجراءات المناسبة. لن يكون لدى العديد من الأطفال اللغة اللازمة لشرح ما حدث بالضبط. ربما لا يدركون أن ما حدث ليس مقبولاً. قد يظهرون لنا ذلك من خلال السلوك أو اللعب أو الرسومات أو روايتهم للقصص، أو حتى من خلال تعليقات صغيرة. كيف تستجيب في هذه اللحظات أمر مهم.

## ما تفعله

✓ المحافظة على هدوئك وخذ نفسك عميقاً قبل الرد.

✓ استمع إلى طفلك دون مقاطعة.

✓ صدّق طفلك وخذ كلامه على محمل الجد

✓ طمئن طفلك بأنه ليس في ورطة أو مخطئاً

✓ أخبر طفلك أنك سعيد لأنه أخبرك

✓ اطلب الدعم

## ما لا تفعله

✗ لا تعد بإبقاء الأمر سرّاً

✗ لا تُكثر من الأسئلة أو تحاول التحقيق

✗ لا تتفاعل بالصدمة أو الغضب أو عدم التصديق أمام الطفل

✗ لا تُلقِ الملامة على طفلك أو تُخجله مما حدث

✗ لا تُلَمِّح إلى أن الأمر ليس خطيراً أو "ليس بالأمر المهم"

✗ لا تقدّم وعوداً لا يمكنك الوفاء بها (مثل أن ذلك لن يحدث مرة أخرى).



## إذا أخبرك الطفل بشيء ما بشكل مباشر

**نص الوالدين:** "أنا آسف لأن ذلك الشخص اختار أن يفعل ذلك. هذا ليس مقبولاً أبداً. أنا أصدقك."

**نص الوالدين:** "عليك أن تقول فقط ما أنت مستعد لقوله. أنت شجاع جداً لإخباري بذلك. أنا أستمع."

## طمأنة الطفل

**نص الوالدين:** "أشكرك على إخباري بهذا. أنا سعيد حقاً لأنك أخبرتني. لقد فعلت الصواب بإخباري بذلك."

## إذا أظهر الطفل سلوكاً مثيراً للقلق

**نص الوالدين:** "لقد لاحظت شيئاً جعلني أشعر بالقلق عليك. أنا هنا. يمكنك التحدث معي عن أي شيء."

## شرح ما سيحدث لاحقاً

**نص الوالدين:** "هناك أشخاص وظيفتهم تقديم المساعدة في مثل هذه الأوقات، وسأتحدث معهم حتى يتمكنوا من مساعدتنا."



## إذا لم يستطع طفلك شرح ما حدث بوضوح

قد لا يتمكن الأطفال الصغار دون سن الخامسة من وصف الأحداث بالكلمات. وهذا الأمر مهم بشكل خاص لمن لم تتكوّن لديهم اللغة بعد أو الأطفال غير اللفظيين

أو من يستخدمون وسائل بديلة للتواصل. قد لا تحصل إلا على معلومات قليلة أو تغييرات في السلوك. قد لا تعني كل معلومة من هذه المعلومات أي شيء بمفردها، ولكن إذا استمرت في التراكم، فمن المهم طلب المساعدة.

## إذا حدث هذا:

ثِقْ بما لاحظته

دَوِّن ما رأيته أو سمعته في أسرع وقت ممكن

ابحث عن أنماط أو تغيرات في السلوك

لا تضغط على الطفل ليشرح

اطلب المشورة المهنية أو أبلغ عن المخاوف إذا لزم الأمر

ركّز على الحفاظ على سلامة طفلك ودعمه

ليس من الضروري أن تمتلك جميع المعلومات قبل طلب المساعدة المهنية.

إن الإبلاغ عن مخاوفك يعني أن بإمكان المختصين إرشادك إلى الخطوات التالية.





### الفصل 3

## الإبلاغ ومسارات طلب المساعدة

من المفهوم الشعور بالخوف من الإبلاغ. يشعر العديد من أولياء الأمور بالقلق حيال ما قد يحدث لأطفالهم أو لعائلاتهم أو لمجتمعهم. لست وحدك من يشعر بهذه الطريقة، والدعم متوفر لمساعدتك في كل خطوة.

# ماذا يعني الإبلاغ الإلزامي؟

في أستراليا، يتعين على بعض المهنيين الإبلاغ عن مخاوف جدية بشأن سلامة الطفل. يُطلق على هذا اسم "الإبلاغ الإلزامي". يتعلق هذا القانون بالحفاظ على سلامة الأطفال، وليس بمعاقبة العائلات. تُرسل البلاغات الإلزامية إلى خدمات حماية الطفل حتى تتمكن من التحقق من سلامة الطفل وعافيته. وقد يُقدّم الدعم للعائلات أيضًا.



## الأسئلة والأجوبة الشائعة

### هل الإبلاغ مجهول الهوية؟

تتيح لك بعض الخدمات مشاركة المعلومات دون ذكر اسمك. لكن هذا يعتمد على الجهة التي تتواصل معها. يمكنك الاستفسار قبل مشاركة التفاصيل.

### ماذا سيحدث لعائلتي؟

معظم البلاغات تؤدي إلى الحصول على الدعم. تركز الخدمات على فهم ما يحدث وما هو الدعم المطلوب.

### هل سيتم أخذ طفلي مني؟

في معظم الحالات، يبقى الأطفال مع عائلاتهم. لا يتم أخذ الأطفال إلا إذا كان هناك خطر جسيم ومباشر على سلامة الطفل.

### ماذا لو كنت مخطئًا؟

لن تتعرض للمساءلة لطلب المساعدة أو مشاركة مخاوفك. لا بأس أبدًا بطلب المشورة إذا كنت غير متأكد.

اتصل بمنظمة **Body Safety Australia** (السلامة الجسدية في أستراليا) لكي يتحدث أحد أعضاء فريقها مع دار رعاية الأطفال أو المدرسة لطفلك أو المجموعة الرياضية أو المجتمع المحلي حول كيفية الحفاظ على سلامة الأطفال.

# SASH, Support After Sexual Harm (الدعم بعد التعرض للأذى الجنسي)

هذه الخدمة مخصصة للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين الولادة و 17 عامًا وعائلاتهم الذين تعرضوا للأذى الجنسي. وهي جزء من Royal Children's Hospital (مستشفى الأطفال الملكي).

**الهاتف:** 9345 6391

**الموقع الإلكتروني:** [www.rch.org.au/sash](http://www.rch.org.au/sash)

**المواقع:** مستشفى الأطفال الملكي في Parkville و Werribee و Melton. تتوفر خدمة الدعم في حالات الأزمات على مدار 24 ساعة.

ملحوظة: إذا كان طفلك في أحد مراكز التعليم والرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة المتضررة، يمكنك الاتصال بـ SASH. أنت مؤهل للحصول على الدعم ونشجعك على ذلك.

يمكن أن تساعد SASH في:

- فهم احتياجات سلامة طفلك.
- تقديم المشورة والدعم لك كوالد أو مقدم رعاية.
- التحدث مع طفلك عما حدث.
- وضع خطة للدعم.



## خدمات الدعم المحلية

### WestCASA

هذه الخدمة المجانية والسرية مخصصة للأطفال الذين تبلغ أعمارهم 12 عامًا فأكثر ومقدمي الرعاية لهم وعائلاتهم الذين تعرضوا للأذى الجنسي.

**الهاتف:** 9216 044

**الموقع الإلكتروني:** [westcasa.org.au](http://westcasa.org.au)

**الموقع:** Werribee، مع توفر الدعم أيضًا عبر خدمة الرعاية الصحية عن بعد.

بإمكان WestCASA تقديم المساعدة في:

- تقديم المشورة والدعم، بما في ذلك العمل الجماعي.
- الإحالات إلى خدمات مفيدة أخرى، بما في ذلك الأطباء.
- المناصرة، مثل تقديم لمحة عامة عن عملية الإبلاغ عن جريمة جنسية، إذا كنت ترغب في ذلك. لا يوجد أي متطلب لإبلاغ الشرطة.
- التخطيط لسلامتك وعافيتك.

**جميع أشكال الدعم تراعي الصدمات النفسية. يمكنك الحصول على المساعدة سواء كانت التجربة حديثة أم قديمة.**

### Victoria Police: Sexual Offences and Child Abuse Investigation Team

**SOCIT - شرطة فيكتوريا - فريق التحقيق في الجرائم  
الجنسية وإساءة معاملة الأطفال**

SOCIT هو فريق متخصص تابع لشرطة فيكتوريا، ويتولى التحقيق في الجرائم الجنسية وإساءة معاملة الأطفال. يتم تدريبهم على دعم الأطفال والأسر خلال هذه العملية.

**الهاتف:** اتصل بالرقم 000 في حالات الطوارئ، أو اتصل بمركز الشرطة المحلي لإحالتك إلى SOCIT

**ملاحظة:** ليس عليك تقديم بلاغ رسمي للتحدث إلى SOCIT. يمكنك طرح الأسئلة أولاً

### Child Protection (خدمات حماية الطفل)

تقوم خدمات حماية الطفل التابعة لحكومة ولاية فيكتوريا بالتحقيق في المخاوف المتعلقة بسلامة الأطفال. يمكنك الاتصال بهم إذا كنت قلقًا بشأن طفل.

**بعد ساعات العمل:** 13 12 78 (من الساعة 5 مساءً إلى 9 صباحًا أيام الأسبوع، على مدار الساعة في عطلات نهاية الأسبوع والعطلات الرسمية)

**خلال ساعات العمل:** اتصل بمكتب خدمة حماية الطفل المحلي. للعثور على مكتبك المحلي، تفضل بزيارة [services.dffh.vic.gov.au/child-protection](http://services.dffh.vic.gov.au/child-protection) أو اتصل على الرقم 1300 360 391.



## الفصل 4

# الاستجابات العلاجية

الدعم العلاجي هو مساحة آمنة حيث يمكن للأطفال والأسر الحصول على المساعدة بعد حدوث أمر مؤذٍ. بالنسبة للأطفال الصغار، غالبًا ما يبدو هذا على شكل لعب ورسم وأنشطة بسيطة بدلاً من التحدث. عادةً ما يكون الموعد الأول مخصصًا للتعرف على الطفل والأسرة وفهم نوع الدعم المطلوب. الأمر ليس مخيفًا، وعادةً ما تستطيع العائلات البقاء مع أطفالها أثناء العملية. ينبغي على المعالجين تكييف الدعم المقدم لكل طفل، بما في ذلك الأطفال ذوي الإعاقة أو ذوي الاحتياجات التواصلية المختلفة.

# ما يمكنك فعله في المنزل أثناء انتظار موعدك

- حافظ على روتينك اليومي أقرب ما يكون إلى الوضع الطبيعي
- طمئن طفلك باستمرار بأنه بأمان وأنت موحود لمساعدته.
- استخدم كلمات بسيطة ومطمئنة: "أنت بأمان معي."
- تفهم أنه قد يكون غاضبًا أو منعزلًا ويحتاج إلى دعم محب في تلك الأوقات
- أخبر طفلك بما يحدث وما يمكن توقعه في أي موعد طبي
- استمع إلى احتياجات طفلك



نص الوالدين: "هل يمكنك إخباري بما سيحدث في الجلسة الأولى حتى نكون مستعدين؟"

## خدمات علاجية محلية

كما تقدم الخدمات المذكورة في الفصل السابق (SASH و WestCASA) الدعم العلاجي. الخدمة المذكورة أدناه مخصصة للأطفال الذين تعرضوا للعنف الأسري.

## GenWest

تقدم GenWest خدمات الاستشارة والمجموعات العلاجية للأطفال والشباب الذين شهدوا أو تعرضوا للعنف الأسري. هذه الخدمة متاحة للأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين الولادة و18 عامًا والذين يعيشون في غرب ملبورن.

الهاتف: 1800 436 937

الموقع الإلكتروني: [westcasa.org.au](http://westcasa.org.au)



نُقر كل من GenWest وBody Safety Australia (السلامة الجسدية في أستراليا) بأن الأرض التي نعمل عليها ونقدم خدماتنا عليها كانت وستظل دائمًا أرضًا للسكان الأصليين. نقدم احترامنا لشيوخهم في الماضي والحاضر.

ونعترف بفخر بمجتمعات شعوب الأمم الأولى في جميع أنحاء Naarm، في غرب ملبورن وشعب Wurundjeri و Bunurong من أمة Kulin. نُقر بتنوعهم الثقافي والتاريخي والمعارف الغنية، وبإسهامهم العميق في حياة هذه المنطقة.

كما نُقر بالآثار المستمرة للاستعمار، فضلًا عن قوة وصمود شعوب الأمم الأولى، ونُعرب عن تضامننا مع النضال المستمر من أجل حقوق الأرض وتقرير المصير والسيادة والاعتراف بمظالم الماضي.